

إلغاء المؤبد لعربي قتل صديقه وأخفى جثتها في حقيبة



دبي: إيهاب عطا

ألغت محكمة استئناف دبي، أمس، حكماً بالمؤبد والإبعاد عن الدولة، كانت محكمة أول درجة قد أصدرته على مندوب مبيعات عربي (31 عاماً)، وعاقبته بالسجن سبع سنوات والإبعاد عن الدولة، بعد إدانته في قضية قتل بشعة كانت قد وجهت له باتهامه بقتل صديقه الآسيوية عمداً مع سبق الإصرار، ولم يكتف بذلك بل عمد إلى إخفاء جثتها داخل حقيبة سفر وفشل في التخلص منها، وتم اكتشاف الجريمة بعد الإبلاغ عن تغيب المغدورة عن عملها ثلاثة أيام.

وذكرت أوراق القضية أن المتهم جمعته علاقة صداقة حميمة مع المجني عليها بدأت بالتعارف بينهما في ملهى ليلي في أحد الفنادق، فعرضت عليه الذهاب معها إلى شقتها، وقد تبع هذا اللقاء لقاءات عدة على مدى فترة زمنية قاربت العام، قام خلالها باصطحابها في رحلة خارج الدولة قضيا فيها أربعة أيام، طلبت منه خلالها أن يعطيها مبلغ 15 ألف دولار تحتاجه لأمر شديد الأهمية في موطنها، فأعطاهها مبلغ 50 ألف درهم، وبعد فترة من عودتها من موطنها، طلبت منه أن يفتح لها صالوناً خاصاً ووافقت على أن تجعله شريكاً لها فقام بإعطائها مبلغاً إضافياً لكنه اكتشف أنها لم تنفذ رغبته، ثم لاحظ أنها تخلق الأعذار والمشاكل بينهما لتتخلص منه وتبعد عنه، فطلب أن يتناول معها الغداء وذهب إلى شقتها في

صباح يوم الواقعة، ودار بينهما حديث أخبرها خلاله أنها إذا كانت تريد إنهاء العلاقة بينهما فلا مانع أن تصارحه بذلك، بحيث يكون ذلك بعد أن تسدد له القرض الذي أعطاها إياه، فلم تعره انتباهاً ، ما اعتبره المتهم استهانة بكلامه وبشخصه فتوجه إلى الحمام حيث كانت تقف هناك، ووقف خلفها وخنقها من الخلف حتى تسبب بكسر في العمود الفقري، وبعد أن أدرك أنها فارقت الحياة وضع جثتها في حقيبة سفر كبيرة ، ثم قام بسرقة مبلغ 4500 درهم وقطع من الذهب والمجوهرات كانت بحوزتها، ومن ثم غادر بنية أن يعود إلى الشقة مرة أخرى ليتخلص من الجثة لكن مخاوف ساورته وانتظر حتى تم القبض عليه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.